

الإنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإنصاف للبطلينوسي)

وقال جل جلاله ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم .

وبين لنا أنه قدير على غير ما أجرى العادة به فقال ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونون من الجاهلين .

ونبهنا أطف تنبيه على ما في هذا الخلاف الموجود في البشر المركوز في الفطر من الحكمة البالغة وأنه جعله إحدى الدلائل على صحة البعث الذي أنكره من ألد في أسمائه وكفر بسوايغ نعمائه فقال وقوله الحق ووعد الصدق وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين